في احدث استطلاع لمركز العالم العربي للبحوث والتنمية (اوراد)

# ارتفاع في شعبية الرئيس عباس ورئيس الوزراء وحركة فتح مقابل تدني شعبية هنية وحماس

● اشارت نتائج احدث استطلاع للرأي اجراه مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (اوراد) بإدارة د.نادر سعيد الى ارتفاع واضح في شعبية الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه د.سلام فياض، وكذلك حركة فتح، في مقابل تراجع في شعبية حركة حماس وتقييم أداء رئيس الوزراء المقال إسماعيل هنية. وقال د.سعيد ان هذا التراجع يعود للأحداث الأخيرة في قطاع غزة، وخصوصاً الاقتتال الذي دار في مدينة غزة وما نتج عنه من ضحايا وتهجير ، مؤكدا أن التراجع في شعبية الحكومة المقالة يعود أيضاً لشعور الغالبية، وخصوصاً في غزة، باستمرار تدهور الوضع الاقتصادي والأمني، كما يوضح الاستطلاع.

■■ وبينت النتائج ان :

٦٣٪ من المستطلعين يقيمون أداء الرئيس عباس تقييما ايجابيا ، بينما انخفضت شعبية حماس وهنية في كل من الضفة الغربية وغزة على أثر أحداث الاقتتال مع عائلة حلس.

وانخفضت التقييمات الإيجابية لحكومة هنية من ٥٥٪ في أيار الى ٤٦٪ حاليا ، فيما ازدادت التقييمات الإيجابية لحكومة فياض من ٤٦٪ في أيارالى ٥٥٪ حاليا.

في حين ارتفع الاستعداد للتصويت لحركة فتح من ٤٧٪ إلى ٥٣٪، فيما انخفض الاستعداد للتصويت لحركة حماس من ٣٧٪ إلى ٢٩٪.

ويعتقد ٣٥٪ من المستطلعين أن فتح أكثر قدرة على قيادة الشعب الفلسطيني، فيما يعتقد ١٧٪ بأن حماس أكثر قدرة.

وفي حال اجريت انتخابات رئاسية يستطيع كل من الرئيس عباس أو رئيس الوزراء فياض أو مروان البرغوثي أو مصطفى البرغوثي الفوز على هنية.

وقال ٩٣٪ من مواطني قطاع غزة بأن الأوضاع الاقتصادية في القطاع قد ساءت أو لم تتحسن ، في حين يشعر ٥٧٪ من مواطني غزة بأن الوضع الأمني قد تراجع أو بقي كما هو. ويعتقد ٥٩٪ من مستطلعي الضفة الغربية بأن الأجهزة الأمنية تحارب الجريمة بشكل فعال أكثر من السابق ، بينما صرح ٦٥٪ بأنهم يشهدون نسبة أقل من سرقة السيارات مقارنة بالسابق. وقد أيد ٧٤٪ من المستطلعين إجراء انتخابات تشريعية الآن ، في حين قال ٩٢٪ من المستطلعين انهم لم يشهدوا أي تحسن في اوضاعهم المعيشية منذ اجتماع انابوليس.

ويعتقد ٦٤٪ من المستطلعين بأن المفاوضات الحالية لن تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية ، بينما يؤيد ٦٣٪ من المستطلعين استمرار المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويعتقد ٦١٪ بأن على حماس الالتزام باتفاقية التهدئة ، في حين يؤيد ٥٢٪ بأن تقوم حماس بمنع إطلاق الصواريخ، فيما يعارض ٤٢٪ ذلك.

■■ وفي تحليل لنتائج الاستطلاع يتبين ان ٤٦٪ من الفلسطينيين لا يرون أن هناك فرقا حقيقيا بين حماس وفتح ، فيما يتعلق باتفاقية التهدئة . ومع ذلك فإن ٢٧٪ من الفلسطينيين يعتقدون بأن هناك فرقا بين الطرفين، و يصرحون أن فتح هي الأكثر وفاء للقضية الفلسطينية. وتعتقد نسبة أعلى من الفلسطينيين في غزة (٣٠٪) بأن فتح هي الأكثر وفاء للقضية الفلسطينية، بالمقارنة مع ٢٥٪ في الضفة الغربية. كما يعتقد ١٩٪ من الفلسطينيين بأن هناك فرقا ما بين الطرفين وحماس هي أكثر وفاء من فتح للقضية الفلسطينية. وفي الوقت ذاته تعتقد الأغلبية (٦١٪) بأن على حماس أن تستمر في الالتزام باتفاقية التهدئة، فيما ٣٠٪ يعارضون ذلك. يعتقد ٥٦٪ من الفلسطينيين بأن حماس لم تتخلى عن الكفاح المسلح ضد إسرائيل بوجود اتفاقية التهدئة.

-البقية ص -٣٤